الفصل الخامس

تعقيب على تربية الطفل من منظور الفكر التربوى

بعض عرض أهم جوانب تربية الطفل فى المدارس الفلسفية والفكر التربوى الإسلامى، سيتم التعليق عليها لتوضيح جوانب الاتفاق بين رؤية المدارس الفلسفية ورؤية الفكر التربوى الإسلامى، وما ينبغى أن يراعى فى تربية الطفل وذلك على النحو التالى:

بالنسبة لمفهوم التربية:

تباينت وتعددت مفاهيم التربية طبقاً لتباين الفلسفات المختلفة، ويرجع ذلك إلى الأسس الفلسفية التى تقوم عليها، فبينما ركزت المثالية على أن التربية تهتم بالفضيلة، والاهتمام بالجانب الأخلاقى ونقل التراث الثقافى الصالح للأطفال، نجد أن الواقعية ترى أن التربية وجدت من أجل إعداد الأفراد الصالحين لخدمة المجتمع، وإعداد الفرد للحياة الحالية والمستقبلية إعداداً شاملاً، وعدم الاقتصار على جانب واحد من جوانب الفرد، أما الطبيعية فترى أن التربية تقوم على الخبرة والممارسة العملية والاحتكاك المباشر بالطبيعة ومكوناتها، وأن الطبيعة محوراً أساسياً فى تربية الفرد، وأنها تقوم على القوانين الطبيعية لنمو الفرد، كما أنها تنطلق من طبيعة الفرد والواقع الذى يعيش فيه، وبذلك تتشابه كل من الفلسفتين الواقعية والطبيعية فى أن مفهوم التربية يؤكد على الواقع الذى يعيش فيه الطفل، وهما يختلفان عن المثالية والتى تركز على التراث الثقافى هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن بعض هذه الفلسفات ركزت فى مفهوم التربية على جانب واحد من جوانب شخصية الفرد، وتركت بعض الجوانب الأخرى، أما الفكر التربوى الإسلامى، فعند تناوله لمفهوم التربية، فقد ركز على إعداد الفرد إعداداً كاملاً من جميع النواحى فى جميع مراحل النمو المختلفة فى ضوء المبادئ

والقيم الإسلامية والعمل على تكوين شخصيته المتكاملة، فمفهوم التربية الفكر التربوى الإسلامى جاء شاملاً لكل جوانب الفرد، وعدم الاقتصار على جانب واحد، بل أعطى الاهتمام لكل الجوانب المختلفة، كما أن بعض هذه الفلسفات يركز فى مفهوم التربية على التراث الثقافى أو الواقع أو الطبيعة، وهذا عكس الفكر التربوى الإسلامى الذى جعل محور التربية هو الطفل، وهذا يتفق إلى حد كبير مع الاتجاهات التربوية الحديثة والمعاصرة،والتى لا تطمح إلى تكوين بعض جوانبه أى أنها تطمح إلى التربية الشاملة للطفل، كما أن التربية الحديثة تؤكد على أهمية الانطلاق من استعدادات وميول الطفل وطباعه ومقوماته الشخصية، ورأت أن الطفل ينبغى أن يكون هو المحور الأساسى للعملية التربوية.

بالنسبة لأهداف التربية:

اختلفت أهداف التربية من فلسفة إلى أخرى طبقاً لتباين مفاهيم التربية عند هؤلاء الفلاسفة، فإذا كانت الفلسفة المثالية تؤكد على أن الهدف من التربية هو تنمية روح الجماعة، والاهتمام بالتنمية العقلية، وتشكيل الرجل الحكيم، ونقل التراث الثقافى وذلك من أجل تحقيق وحدة الدولة أو المدينة الفاضلة، فإن الواقعية تركز على أن الهدف من التربية هو إعداد الفرد من أجل الحياة الواقعية، والعمل على تنمية جسم الفرد، والتركيز على العلوم والمعارف، وبالتالى اتسمت أهداف الفلسفة الواقعية بالمادية، أما بالنسبة للفلسفة الطبيعية فإن أهداف التربية عندها تختلف عن أهداف التربية فى الفلسفتين السابقتين (فالمثالية تركز على التنمية العقلية، والواقعية تركز على التربية الجسمية)، إن أهداف التربية عند الفلاسفة الطبيعيين أكدت على الاهتمام بجوانب الفرد المختلفة سواء كانت التنمية الجسمية وتدريب الحواس، والتنمية العقلية، والتنمية الروحية والخلقية والاجتماعية، وإن كانت قد أعطت الاهتمام الأكبر للتربية الجسمية فى مرحلة الطفولة (حتى سن الثانية عشرة).

أما أهداف التربية فى الفكر التربوى الإسلامى، فتؤكد على نمو الفرد نمواً متكاملاً من جميع النواحى الجسمية والعقلية والاجتماعية، وإعداده للعيش فى المجتمع، والعمل فى مهنة طبقاً لاستعداداته وقدراته، وبذلك فإن أهداف التربية فى الفكر التربوى الإسلامى تختلف عن أهداف التربية فى الفلسفتين المثالية والواقعية، حيث أنها لا تركز على الاهتمام على جانب واحد من جوانب الفرد، كما أنها تتشابه مع أهداف التربية فى الفلسفة الطبيعية فى أن كلاً منهما يعمل على نمو الفرد نمواً متكاملاً من جميع الجوانب بل تتفوق أهداف التربية فى الفكر التربوى الإسلامى عن أهداف التربية فى الفلسفات الأخرى فى أنها تعمل على إعداد الفرد ليعمل فى مهنة أو حرفة طبقاً لقدراته، كما أن أهداف التربية فى الفكر التربوى الإسلامى تتفق إلى حد كبير مع الأهداف التى تنادى بها التربية الحديثة، وهى:

- الاهتمام بالطفل ونموه الجسمى والعقلى والوجدانى والاجتماعى.
- احترام شخصية الطفل وإحاطته بالثقة والطمأنينة، والعمل على إبراز شخصيته وفرديته.
- التعليم عن طريق اللعب والتجربة تمشياً مع ميول الطفل الطبيعية.
- التعليم عن طريق العمل والخبرة الشخصية، ومبدأ الاعتماد على النفس وتحقيق عملية التفكير، وتنمية روح التعاون مع الجماعة.
- خلق المناخ الاجتماعى الصالح لنمو الطفل وتكامل شخصيته.

مؤسسات التربية:

- تؤكد جميع الفلسفات على أهمية دور الأسرة فى تربية الطفل، وإن كانت المثالية ترى أن الدولة هى المسئولة الأولى عن تربية الطفل، وذلك من أجل أن تتمشى تربية الطفل مع النظام الحكومى، أما الفلسفة الطبيعية رغم أنها

أكـدت علـى أن تربيـة الطفـل تخضـع لمصـادر ثلاثـة وهـى الطبيعـة، والنـاس والأشـياء، إلا أنهـا أكـدت علـى أن الطبيعـة هـى المصـدر الأساسـى فـى تربيـة الطفل، والفلسفة الواقعية ترى ضرورة مشاركة الدولة مع الأسرة فى تربية الطفل، وأما الفكر التربوى الإسلامى فقد أكد على أهمية الأسرة فى تربية الطفل وأنها المؤسسة الأولى والتى تتم فيها تنشئة الطفل.

- التأكيد على أهمية العلاقات الأسرية من أجل تربية الأطفال، فالمثالية نادت باهمية استقرار الحياة الأسرية، كما اشترطت صحة كل من الرجل والمرأة، أما الفلسفة الواقعية فقد اشترطت من أجل استقرار الحياة الأسرية تقارب السن بين الزوجين، والتوافق النفسى بينهما، ويأتى الفكر التربوى الإسلامى مؤكداً على ضـرورة قيـام العلاقـات الحسـنة بـين أفـراد الأسـرة، وأشـار إلى خطـورة الطلاق، كما وضع بعض الشروط التى تحقق العلاقة الزوجية المستقرة وأهمها دوام المحبة بين الزوجين.
- أكد الفكر التربوى الإسلامى على بعض الأدوار التى تقوم بها الأسرة فى تربية الطفـل والمحافظـة عليـه مـن قرنـاء السـوء وعـدم صـحبة الأشـرار وأن تقـوم بالتوجيه والإرشاد.
- أشارت الفلسفات المختلفة والفكر التربوى الإسلامى إلى أهمية وجود بعض المؤسسات التربوية التى تساهم فى تربية الطفل مع الأسرة، فالمثالية أكدت على وجود حضانات تابعة للدولة، والفلسفة الطبيعية أشارت إلى الطبيعة بل اعتبرتها الأصل فى تربية الطفل بجانب الأسرة والمعلمين المؤهلين والدولة، أما الفكر التربوى الإسلامى فأشار إلى وجود الكتـاب كمؤسسة تربوية بل جعله يمثل المكانة الثانية بعد الأسرة مباشرة.

فيما يتعلق بالتربية الجسمية :

- أكدت الفلسفات المختلفة والفكر التربوى الإسلامى على الاهتمام بتربية الطفل الجسمية من قبل الولادة، فقد أكدت الفلسفة المثالية على الاهتمام بالأم الحامل، ورعاية الجنين منذ بداية الحمل، وأشارت الفلسفة الواقعية على أنه من أجل التربية السليمة لجسم الطفل يجب الاهتمام باختيار السيدات الصالحات للزواج، ومراعاة الصحة الجيدة لكل من الأب والأم عند الزواج، وكذلك وضع الفكر التربوى الإسلامى الكثير من الشروط الواجب مراعاتها عند الزواج من أجل إنجاب أطفال أصحاء.
- أرست الفلسفات المختلفة والفكر التربوى الإسلامى بعض مبادئ التربية الجسمية للطفل بعد الولادة ومرحلة الطفولة، فالمثالية نادت بالاهتمام بتغذية الطفل تغذية سليمة، وتشجيعه على القيام بالتربية البدنية، أما الواقعية فقد نادت بالاهتمام بالتربية الرياضية للطفل، ووضعت نظاماً معيناً من الأغذية للطفل مع بساطته، كما وضعت بعض الشروط الواجب توافرها فى ملابس الطفل، كما طالبت بنوم الأطفال مبكراً واستيقاظهم مبكراً، ووضعت الفلسفة الطبيعية نظاماً خاصاً فى تربية الطفل الجسمية وهو التدرج من الحركات البسيطة إلى الحركات الصعبة، أما الفكر التربوى الإسلامى فقد حدد بعض القواعد والوسائل التى يجب مراعاتها والتى تساعد على تربية جسم الطفل، منها الاستحمام أكثر من مرة فى اليوم الواحد، والرضاعة الطبيعية، والتأكيد على ضرورة اللعب والتربية الرياضية.
- تنفرد الفلسفة الطبيعية بالتأكيد على ضرورة الاهتمام بالتربية الجسمية للطفل فى الفترة من الميلاد حتى سن الثانية عشرة، واعتبرت الاهتمام بها هو أساس تربية الطفل وتكوين شخصيته.

- أكدت جميع الفلسفات والفكر التربوى الإسلامى، على أهمية الرضاعة الطبيعية للطفل باعتبارها عامل مؤثر وهام فى تربية الطفل الجسمية، ويتفق هذا مع الاتجاهات المعاصرة والتى تؤكد على ضرورة الاهتمام بالرضاعة الطبيعية وفوائدها والتى تتمثل فى الناحية الصحية، حيث أن لبن الأم كامل الفوائد الغذائية والتى تكسب الطفل عافية ومناعة ضد الأمراض، كما أنها مفيدة للأم حيث تساعدها على العودة إلى الوضع الطبيعى، وتقلل الإصابة بالأمراض، ومن الناحية النفسية حيث يشعر الوليد بالعطف والحنان، وتلبى لديه حاجة الارتباط النفسى مع الأم المرضع، والناحية الاجتماعية حيث أن الرضاعة مظهر من مظاهر السعادة والاستقرار الاجتماعى فى الأسرة، كما أنها وسيلة طبيعية وميسورة لتنظيم النسل.

بالنسبة للتربية العقلية للطفل:

- تتشابه الفلسفات المختلفة مع الفكر التربوى الإسلامى فى أنها أكدت على التعليم الحسى، أو التعليم عن طريق الحواس وخاصة فى السنوات الأولى من تربية الطفل، لأن تعليم الطفل الأمور المجردة أو المفاهيم المجردة لا يناسب الأطفال ولا يحقق الإيجابية المرجوة فى تعليمهم، لأن المفاهيم لا يمكن أن يستوعبها إلا عن طريق ذاكرة الحفظ.
- نادى الفكر التربوى الإسلامى بضرورة التبكير فى التعليم وقد حددها بين السابعة وهى سن التكليف للطفل، بينما ترى بعض الفلسفات تأخير سن التعليم للطفل حيث أكدت الفلسفة الطبيعية على عدم تعليم الطفل قبل سن الثانية عشرة.
- تتشابه جميع الفلسفات مع الفكر التربوى الإسلامى بعدم تعليم الأطفال قبل المرحلة الابتدائية.

- أكدت جميع الفلسفات والفكر التربوى الإسلامى على أنه يمكن تربية الطفل عقلياً عن طريق الألعاب المختلفة والأنشطة المتعددة.
- نـادت بعض الفلسفات والفكر التربوى الإسلامى بأهمية العلوم الطبيعية والرياضيات فى تنمية العقل (التربية العقلية للطفل)، بينما أكدت الفلسفة المثالية على ضرورة الاهتمام بالمواد النظرية وسمو مكانتها فى التربية العقلية.
- أكدت الفلسفة الطبيعية على أهمية الاحتكاك بالبيئة الطبيعية لتنمية التربية العقلية للطفل.
- أكد الفكر التربوى الإسلامى على أنه يجب مراعاة استعداد الطفل ومراعاة الفروق الفردية بينهم، والابتعاد عن الكتب المختصرة، وذلك من أجل التربية العقلية للطفل.
- تتفق بعض الفلسفات مع الفكر التربوى الإسلامى فى ضرورة التدرج فى تعليم الأطفال من البسيط إلى المركب.
- تتفق بعض الفلسفات مع الفكر التربوى الإسلامى على أهمية وضرورة التأمل والتفكير فى تربية الطفل عقليا.

وفيما يتعلق بالتربية الخلقية للطفل:

- أكد الفكر التربوى الإسلامى على الاهتمام بتربية الطفل أخلاقياً بعد الولادة مباشرة، واتضح هذا من اهتمامه فيمن تقوم بإرضاع الطفل حيث اشترط فيها الصلاح والتقوى حتى يشب الطفل ومعه القيم الأخلاقية الحميدة، وهذا عكس بعض الفلسفات الأخرى والتى نـادت بـأن يبـدأ الاهتمـام بالتربيـة الخلقيـة للطفـل بعـد سـن الخامسـة عشـرة (روسـو) وإن كـان بعـض الفلاسـفة (بستالوتزى) نادى بأن تكون التربية الخلقية فى مقدمة أنواع التربية المختلفة للطفل.

- أكد الفكر التربوى الإسلامى على أهمية الأسرة ودورها البارز فى التربية الخلقية للطفل باعتبارها البيئة التى ينشأ فيها الطفل. ولذا أكد الفكر التربوى الإسلامى على ضرورة أن تتصف الأسرة بالصلاح والتقوى، كما نادى بضرورة توفير البيئة الصالحة، والابتعاد عن الظروف التى تؤثر تأثيراً سيئاً على أخلاقه، وتتفق الفلسفة الواقعية مع الفكر التربوى الإسلامى فى ضرورة دور الأسرة فى التربية الخلقية للطفل وإن كانت ترى أن الدولة تشترك مع الأسرة فى هذه المهمة وتضيف أنه يجب إبعاد الأطفال عن الخدم والرقيق حتى لا يتأثروا بأخلاقهم.
- تتفق بعض الفلسفات مع الفكر التربوى الإسلامى على أن هناك الكثير من الطرق والأساليب التى يمكن عن طريقها تنمية التربية الخلقية للأطفال، فالفلسفة المثالية ترى أن من وسائل التربية الخلقية للأطفال معرفة الأطفال الصواب والخطأ والقصص، والفنون، كما رفضت الأشعار والقصص المليئة بالشر لخطورتها على التربية الخلقية. أما الواقعية فترى أن هذه الوسائل تتمثل فى الكتابة، والرسم والموسيقى، والفكر التربوى الإسلامى يرى أن أهم الوسائل التى تساعد فى تربية الأطفال خلقياً، تتمثل فى الترهيب والترغيب والقدوة والثواب والعقاب، والتعود على العادات الصالحة.
- أكدت الفلسفة الطبيعية على أن تربية الطفل خلقياً تنمو عن طريق الاحتكاك المباشر للطبيعة والممارسة العملية للفضائل فى الحياة اليومية للطفل، مع قلة الإرشاد والنصائح الموجهة للطفل.

وبهذا نجد أن ما أشار إليه الفكر التربوى الإسلامى وبعض الفلسفات الأخرى بالنسبة للتربية الخلقية للطفل تتفق مع الاتجاهات التربوية المعاصرة، حيث إنها تشير إلى أن التربية الخلقية تنبع من التجربة الذاتية للطفل ومن

نشاطاته ومن خبراته اليومية، وتجاربه مع الأشخاص والحقائق المحيطة به، كما أنها تتحقق وتتطور من خلال التدريبات العملية للطفل، وعن طريق التحرك الهادف والرغبة فى المشاركة فى حياة الجماعة، وأيضاً من خلال تصرفاته وسلوكه مع الآخرين مما يؤدى إلى الوجود الفعال والرضا الداخلى والالتزام النفسى والاندفاع نحو الخير.

بالنسبة للمعلم:

- أكدت بعض الفلسفات وأيضاً الفكر التربوى الإسلامى على أهمية المعلم وأعلت من شأنه فى العملية التربوية.
- تباينت الفلسفات المختلفة وأيضاً الفكر التربوى الإسلامى فى الدور الذى يقوم به المعلم، فالمثالية ترى أن المعلم مهمته هى ملء عقول الأطفال بالحقائق والمعلومات الثابتة، وأنه يعد حارساً للتراث الثقافى، بينما ترى الفلسفة الطبيعية أن دور المعلم هو التوجيه والإرشاد، وعدم قيامه بتحفيظ الأطفال الحقائق المجردة، وبذلك تتفق مع الفكر التربوى الإسلامى حيث أنه يرى أن دور المعلم هو النصح والإرشاد والتوجيه للأطفال.
- تتفق الفلسفات والفكر التربوى الإسلامى على أنه يجب أن تتوفر فى معلم الأطفال الكثير من الصفات، والتى منها: أن يكون لطيفاً، أن يكون ذو بصيرة، وأن تكون لديه القدرة على التصرف فى المواقف الصعبة، أن يكون قوياً فى مادته، مهتماً بالأنشطة المختلفة، ودارساً لعلم نفس الطفل والمراهقة، أن يكون على درجة من الخلق، وأن يكون طيب السمعة، وأن يكون ملماً بفن التدريس.
- انفرد الفكر التربوى الإسلامى عن الفلسفات المختلفة،حيث أنه أكد على حسن اختيار المعلم وحسن إعداده علمياً وخلقياً، وبهذا يتفق مع الاتجاهات المعاصرة والتى ترى ضرورة الارتقاء والنهوض بمستوى إعداد معلم رياض الأطفال.

بالنسبة للمنهج:

- تباينت الفلسفات والفكر التربوى الإسلامى فى النظرة إلى المنهج، فالفلسفة المثالية ترى أن المنهج يقوم على التراث الثقافى، وأنه لا يهتم بحاضر الطفل ومستقبله، بالإضافة إلى تميزه بالثبات وعدم التجديد والتطور، أما الواقعية فترى أن المنهج يقوم على الواقع وعلى الحقائق المكتشفة فى الوقت الحالى، وأن المنهج يتسم بالثبات.ويقوم على أساس المادة الدراسية، والطبيعية ترى أن المنهج يتكون من مظاهر الطبيعة ولا يعتمد على المعرفة والأفكار المختلفة، وهى تختلف عن الفلسفات السابقة فى أن المنهج يعتمد على اهتمام ميول الطفل الحالية، والاعتماد على خبرة الطفل وتجربته الشخصية، أما الفكر التربوى الإسلامى فيرى أن المنهج يتسم بالطابع الدينى وأنه عن طريق المنهج يمكن تحقيق غرضين هما غرض دينى وغرض دنيوى، ويرجع هذا التباين إلى الموجهات التى توجه كل فلسفة من هذه الفلسفات.
- أكدت الفلسفة الطبيعية على أن منهج الأطفال يقوم على الأنشطة المختلفة، وأن هذه الأنشطة ينبغى أن تكون نابعة من دوافع الطفل، وتساعده على الإبداع والتعبير عن نفسه وتقويم أخلاقه.
- أكد الفكر التربوى الإسلامى على أن الهدف من المنهج هو تعليم الأطفال حرفة أو صنعة بحيث تساعدهم على الحياة الكريمة بعد أن يكبروا، وفى هذا إشارة إلى الاهتمام بالتعليم الحرفى أو المهنى.
- تباينت الفلسفات فى نظرتها إلى المواد التى يتكون منها المنهج يقوم على الأناشيد والقصص والموسيقى والرياضة واللعب، أما الواقعية فترى أن المنهج يتكون من العلوم والرياضيات لارتباطها بالواقع.

أما بالنسبة لأساليب التدريس:

- تباينت الفلسفات المختلفة فى نظرتها إلى طرق وأساليب التدريس. فترى المثالية أن طريقة التدريس تقوم على التلقين، أما الواقعية فترى أنها تقوم على التكرار، والطبيعية نرى أنها تقوم على الخبرة والممارسة أكثر من التلقين، أما الفكر التربوى الإسلامى أكد على أن طريقة التدريس تقوم على المحاورة والمناظرة، وفى هذا إشارة إلى ضرورة اشتراك الطفل فى العملية التربوية،وبهذا يتفق الفكر التربوى الإسلامى مع الاتجاهات المعاصرة والتى تنادى بأن تقوم طريقة التدريس على المناقشة والحوار.
- أكدت جميع الفلسفات والفكر التربوى الإسلامى على الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية فى العملية التعليمية. كما أكدت على التعليم المحسوس، وفى هذا إشارة إلى أهمية الخبرة المباشرة التى يكتسبها الطفل عن طريق هذا التعليم.
- احتل الكتاب المدرسى أهمية خاصة ومكانة عالية فى الفلسفة المثالية لأنه يحتوى على التراث الثقافى أو تراث الأجداد.
- نادت الفلسفة المثالية بأهمية أسلوب القصص فى تربية الأطفال نظراً لما يحتوى عليه هذا الأسلوب من التشويق والجاذبية.
- تتفق الفلسفتان الواقعية والطبيعية مع الفكر التربوى الإسلامى فى أن طريقة التدريس يجب أن تراعى الفروق الفردية بين الأطفال، ومراعاة ميول الأطفال واحتياجاتهم، وفى هذا إشارة إلى ضرورة تنوع طرق التدريس بحيث تتناسب مع مستويات الأطفال المختلفة.
- تتفق الفلسفة الواقعية مع الفكر التربوى الإسلامى على أهمية اللعب فى العملية التعليمية، وأهمية ذلك بالنسبة للطفل لأنه يساعده على الانطلاق وتفتح قدراته ومساعدته على النمو السليم.

- أكد الفكر التربوى الإسلامى على ضرورة اتباع التدرج فى التعليم من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، وهذا يعد عملية ضرورية للتأكد من فهم المتعلمين.

بالنسبة للثواب والعقاب:

- تؤمن جميع الفلسفات والفكر التربوى الإسلامى بقضية الثواب والعقاب فى التربية، لكن لكل منهما وجهة نظره ومبرراته فى هذه القضية:

- فالفلسفة المثالية تؤمن بالثواب والعقاب لأنه يدرب الأطفال على ملكة الصبر، وفى نفس الوقت أيدت العقاب البدنى لأنه يعمل على المحافظة على النظام، والهدوء فى الفصل وبالتالى لا تؤمن بالإرشاد والتوجيه.
- أما الفلسفة الواقعية فقد رفضت العقاب البدنى وبذلك تتعارض مع الفلسفة المثالية- حيث أنها رأت بل اعتبرت هذا الأسلوب من أسوأ الأساليب لأنه يعود الأطفال على التظاهر والغش والكذب، وفى نفس الوقت عارضت الثواب المادى لأن أثره وقتى، لا يدوم لفترة طويلة، وشجعت أسلوب المدح واللوم بل اعتبرتهما من أقوى الحوافز فى تربية الأطفال.
- أما الفلسفة الطبيعية فقد أكدت على مبدأ العقاب الطبيعى أى أن يترك الطفل يعانى مما يترتب على ما قام به من أفعال من نتائج ضارة، وإن كان هذا يعتبر مأخذاً عليها، كما أنها رفضت العقاب الجسمى للطفل، والتقليل من الأوامر والنواهى حيث أن كثرتها تعمل على إحساس وشعور الطفل.
- أما الفكر التربوى الإسلامى فقد نصح باتباع أسلوب الترغيب والترهيب فى معاملة الأطفال، ورفض العقاب البدنى، إلا إذا كرر الطفل الخطأ أكثر من مرة، وأن يكون الضرب مرة واحدة، كما طالب بعدم الشدة فى العقاب.

وانطلاقاً من ذلك يرى الكاتب أنه من أجل النهوض بتربية الطفل ينبغـــى مراعاة الآتى:

بالنسبة لأهداف التربية:

يراعى الآتى:

- تحديد أهداف تربية الطفل بوضوح بحيث تشمل كل جوانب الطفل المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية.
- أن تركز أهداف التربية (أهداف تربية الطفل) على تربية الطفل القائمة على الخبرة والعمل.
- أن تهتم أهداف تربية الطفل بإبراز ضرورة احترام شخصية الطفل.
- أن تقوم أهداف تربية الطفل على اللعب المفيد والموجه للطفل.
- ألا تغفل أهداف تربية الطفل الجانب الدينى فى تربيته.

بالنسبة لمؤسسات تربية الطفل:

ينبغى مراعاة الأمور التالية:

- العمل على توعية أفراد الأسرة بضرورة الاهتمام بتربية الطفل تربية سليمة.
- توعية أفراد الأسرة بأهمية الاستقرار العائلى والنفسى للأسرة والآثار الناتجة عنه فى تربية الطفل.
- أن تعمل المؤسسات التعليمية المختلفة على إعداد الطالبات لأن يكن أمهات صالحات، وأن تقوم بتوعيتهن بدور الأمومة.
- توعيـة أفـراد الأسـرة بتكثيـف دورهـن فـى توجيـه الأطفـال وإرشـادهم وتقـديم النصح المستمر لهم من عدم مصاحبة قرناء السوء.
- توعية أفراد الأسرة بمراقبة أبنائهم من خلال تصرفاتهم وسلوكهم مع التوجيه المستمر.

- أن تقـوم وسـائل الإعـلام المختلفـة المسـموعة والمرئيـة بصـفة خاصـة بوضـع إرشادات وتوجيهات لكيفية إقامة الأسرة المتماسكة والمستقرة.
- توعية أفراد الأسرة بالآثار الضارة والناجمة عن التفكك الأسرى وأثر ذلك على تربية الأطفال.
- ضـرورة حصـول كـل مـن الرجـل والمـرأة علـى شـهادة طبيـة تفيـد خلوهمـا مـن الأمراض بصفة عامة، والأمراض المعدية بصفة خاصة قبل الزواج، وتعريفهم بأهمية ذلك وأثره على تربية الطفل.
- العمـل علـى فـتح مكاتـب استشـارية للمتـزوجين وأن تكـون مهمتهـا التوعيـة المستمرة لأفراد الأسرة ودورهم فى تربية الطفل.
- العمل على زيادة عدد دور رياض الأطفال والتقليل من رسوم الالتحاق حتى يتسنى لجميع الأطفال الالتحاق بها.
- العمـل علـى تحقيـق الإلـزام واسـتيعاب جميـع الأطفـال الملـزمين بالمرحلـة الابتدائية.
- ضرورة أن تكون هناك علاقة وطيدة بين الأسرة ومؤسسات تربية الأطفال من أجل النهوض بتربيته وحسن رعايته.

بالنسبة للتربية الجسمية:

إنه من أجل التربية الجسمية السليمة للطفل ينبغى مراعاة ما يلى:

- توعية الأمهات الحوامل بالكشف الدورى المستمر أثناء الحمل من أجل صحة الأم وصحة الطفل.
- وضع برنامج إرشادى مشتملاً على أهم المواد الغذائية التى يجب على الحامل تناولها فى فترة الحمل وتوضيح أثر ذلك على صحة الطفل.

- تنظيم قوافل طبية متنقلة مهمتها توعية أفراد الأسرة بالاهتمام بالأم الحامل، والكشف عليها بالمجان.
- العمل على اشتراك جميع أطفال الروضة والمدارس الابتدائية بالتأمين الصحى.
- العمل على وجود طبيب مقيم بمؤسسات رياض الأطفال والمدارس الابتدائية من أجل متابعة نمو الأطفال جسمياً ومتابعتهم صحياً.
- توعية الأمهات بأهمية الرضاعة الطبيعية للطفل وعدم اللجوء إلى الرضاعة الصناعية إلا تحت إشراف طبيب، واتباع قواعد التغذية السليمة للأطفال.
- العمل على توعية الأمهات بنظافة الطفل المستمرة من أجل تنميته جسمياً وصحياً.
- توعية أفراد الأسرة بأهمية اللعب الموجه للأطفال والجرى والتسلق.
- أن يقوم المسئولون بدور رياض الأطفال والمدارس الابتدائية بتوفير أدوات اللعب المختلفة بهذه المؤسسات.
- أن يقوم المسئولون بمؤسسات تربية الطفل بإتاحة الفرصة للعب الأطفال.
- أن تقدم مؤسسات تربية الطفل وجبة غذائية كاملة حتى تعوض أطفال الأسر ذات المستوى الاجتماعى / الاقتصادى المنخفض.

بالنسبة للتربية العقلية:

- أن تهتم مؤسسات تربية الأطفال بالتعليم المحسوس (التعليم الحسى) وأن تساعد الأطفال على الفهم والتحليل.
- العمل على عدم تعليم الأطفال قبل المرحلة الابتدائية. بل يجب مساعدتهم على ممارسة الأنشطة المختلفة.
- ضرورة تنويع الأنشطة بمؤسسات تربية الطفل وخاصة التى تساهم فى النهوض بالتربية العقلية.

- العمل على الاهتمام بالمواد الدراسية التى تعمل على التنمية العقلية للتلاميذ بالمدارس الابتدائية.
- ضرورة بناء المناهج والأنشطة الخاصة بالأطفال فى ضوء استعداداتهم وميولهم.
- العمل على أن تناسب هذه المناهج والأنشطة مستوى الأطفال العقلى.
- أن تشتمل هذه المناهج والأنشطة المختلفة على بعض الموضوعات التى تساعد الأطفال على التفكير والتأمل.

بالنسبة للتربية الخلقية:

- العمل على تربية الأطفال خلقياً منذ نعومة أظافرهم حتى تكبر معهم القيم الأخلاقية السامية.
- توعية أفراد الأسرة والعاملين بمؤسسات تربية الطفل بأن يكونوا قدوة صالحة لأطفالهم وتوضيح أثر ذلك على تربيتهم.
- العمل على عدم تعرض الطفل لسماع الكلمات البذيئة.
- أن يتعرف أفراد الأسرة على أصدقاء الطفل ومستوى أسرهم مع المراقبة المستمرة لتصرفات الطفل وسلوكه.
- العمل على إثابة الطفل عند قيامه بعمل جيد (حسن).
- أن يقوم أفراد الأسرة والعاملون بمؤسسات تربية الطفل بتقديم بعض الحكايات والقصص التى تحمل فى جوانبها كثيراً من الأخلاقيات الحميدة والسلوك الحسن.
- يجب أن يقوم أفراد الأسرة والمحيطين به بالتصرفات الحميدة والسلوك الطيب أمام الطفل.

- ألا يتفوه العاملون بمؤسسات تربية الطفل بألفاظ جارحة وخارجة حتى لا يتأثر الطفل بذلك.
- العمل على تعويد الأطفال على التعود للقيام بالأعمال الطيبة والصالحة.
- العمل على جعل التربية الخلقية جزء من حياة الطفل اليومية وخبراته.

بالنسبة للمعلم:

- يجب العمل على ضرورة انتقاء أفضل الطالبات المرشحات الراغبات فى الالتحاق بكليات رياض الأطفال وشعب تربية الطفل والتعليم الأساسى بكليات التربية.
- يجب العمل على النهوض بمستوى الإعداد المهنى لطالبات كليات رياض الأطفال، وشعب تربية الطفل والتعليم الأساسى بكليات التربية.
- التأكد من ضرورة توافر الصفات التالية فيمن يرغب العمل بدور رياض الأطفال والتعليم الأساسى:
  - أن يكون محباً للأطفال.
  - أن يكون حسن التصرف.
  - أن تكون لديه فكرة شاملة عن الأنشطة التى تمارس.
  - أن يكون ملماً بأسس نمو الطفل وأساليب تربيته.
  - أن يكون قوى البنية.
- أن يبتعد معلم الأطفال عن التلقين، وأن يركز على الإرشاد والتوجيه فى تربية الأطفال.
- عدم قيام المعلمين بتكليف الأطفال بالواجبات المنزلية.
- أن يكون معلم الأطفال متفهماً لطبيعة العمل معهم.
- العمل على إعلاء مكانة ومنزلة معلمة رياض الأطفال اجتماعياً واقتصادياً.

بالنسبة للمنهج:

- العمل على أن يقوم منهج تربية الطفل على الأنشطة المختلفة والمتعددة.
- العمل على تشكيل لجنة من الخبراء والمتخصصين فى تربية الطفل لوضع مفاهيم خاصة بتربية الطفل.
- العمل على أن تكون مناهج تربية الطفل قائمة على أساس ميول الأطفال، وأن تكون نابعة من دوافعهم.
- يجب أن تشتمل مناهج تربية الطفل على الجانب الدينى.
- يجب أن تركز مناهج تربية الطفل وما تشتمل عليه من أنشطة على اللعب الموجه وخاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية.
- يجب أن تشتمل مناهج تربية الطفل على بعض الأنشطة التى تهتم بالعمل اليدوى والفنى.
- العمل على تطوير مناهج تربية الطفل بصفة مستمرة.
- العمل على أن تشتمل مناهج تربية الطفل على بعض الأنشطة التى تساعد الأطفال على الإبداع والابتكار.

بالنسبة لطرق التدريس:

- العمل على أن تقوم طرق وأساليب التدريس للأطفال على الحوار والمناقشة.
- ضرورة الإكثار من وسائل التعليم المختلفة من صور ونماذج ولوحات وغيرها فى تعليم الأطفال.
- العمل على الاستعانة بخامات البيئة المختلفة فى تعليم وتربية الأطفال.
- يجب الإكثار من التعليم الحسى للطفل (التعليم المحسوس).
- يجب الاهتمام بأسلوب القصة كأحد الأساليب التى يمكن الاستعانة بها فى تدريس الأطفال.

- العمل على تنويع طرق وأساليب تدريس الأطفال بحيث تتمشى مع ميولهم وتناسب قدراتهم.
- العمل على الاهتمام باللعب كوسيلة من وسائل تدريب الأطفال.
- يجب أن تبدأ طرق تدريس الأطفال من السهل والمألوف ثم نتدرج إلى الصعب فالأصعب.

بالنسبة للثواب والعقاب:

- أن يقوم المسئولون على تربية الطفل باتباع الترغيب والترهيب فى التعامل مع الأطفال.
- أن يبتعد المربون عن استخدام أسلوب العقاب البدنى.
- أن يكثر المربون من أساليب المديح للأطفال عقب قيامهم بالأعمال التى تستحق ذلك باعتبارها أفضل الأساليب.
- أن يبتعد المربون عن الإكثار من اللوم للأطفال كنوع من العقاب.
- أن يبتعد المربون عن أسلوب الأوامر والنواهى المتكررة للطفل.

obeikandl.com

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم محمد الشافعى، الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧١م).

٢- إبراهيم ناصر، مقدمة فى التربية، (عمان "الأردن": جمعية عمال المطابع التعاونيـــة، ١٩٨٦م).

٣- إبراهيم ناصر، أسس التربية، ط٢، (عمان "الأردن": دار عمان، ١٩٨٩).

٤- ابن سينا، كتاب السياسة، من هشام نشابه، التراث التربوى الإسلامى فى خمـــس مخطوطات (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٨).

٥- أبى الحسن القابسى، الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين من عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوى عند ابـــن ســـحنون والقابسى (بيروت: دار اقرأ، ١٩٨٥).

٦- أحمد عرفات القاضى، الفكر التربوى عند المتكلمين المسلمين ودوره فى بناء الفرد والمجتمع (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦).

٧- أحمد على الفنيش، أصول التربية، (بنغازى: منشورات الجامعة المفتوحة، ١٩٩٦).

٨- أحمد فؤاد الأهوانى، أفلاطون، ط٣، (القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٧١).

٩- أحمد فؤاد الأهوانى، نوابغ الفكر العربى (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١).

١٠- أفلاطون، القوانين، ترجمة حسن طاظا (القاهرة: مطابع الهيئة المصـــرية العامـــة للكتاب، ١٩٨٩).

١١- الإمام أبى حامد الغزالى، إحياء علوم الدين، ط٢، جـ١، (القـــاهرة: دار الفكـــر العربى، ١٩٨٦).

١٢- المر، هـ. وايلدر، كيث. ت، لوتشى، أصول التربية الحديثة، جـ٢، ترجمة: محمـــد سمير حسانين (طنطا: مؤسسة سعد للطباعة، ١٩٧٧).

١٣- الموسوعة العربية الميسرة، إشراف: محمد شفيق غربال، (القاهرة: الدار القوميـــة للطباعة والنشر، ١٩٦٥).

١٤- أنطوان. م. الحورى، أعلام التربية، حياتهم، آثارهم (بيروت: دار الكتاب اللبنانى، ١٩٦٤).

١٥- بركان بركى القرشى، القدوة ودورها فى تربية النشء، ط٢، (مكة المكرمـــة: مكتبة الفيصلية، ١٩٨٤).

١٦- بول منرو، المرجع فى تاريخ التربية، جـ١، ترجمة: صالح عبد العزيـــز (القـــاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٩).

١٧- بيوكنكيتى، التربية الأخلاقية فى رياض الأطفال، ترجمة: فوزى عيسى (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٢).

١٨- ت. مور، النظرية التربوية، ترجمة: محمد أحمد الصادق، عبد المجيد عبد التـــواب شيحة، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٦).

١٩- ثناء يوسف العاصى، التاريخ التربوى فى العصور الحديثة (القاهرة: مطبعة التقدم، ١٩٨٦).

٢٠- ثناء يوسف العاصى، تربية الطفل، نظريات وآراء (الإســـكندرية: دار المعرفـــة الجامعية، ١٩٩٤).

٢١- جان جاك روسو، إميل، ترجمة: نظمى لوقا (القاهرة: الشركة العربية للطباعـــة، ١٩٥٨).

٢٢- جمهورية أفلاطون، ترجمة: حنا خيار، (بيروت: دار العلم، د.ت).

٢٣- جورج. ف. نيللر، فى فلسفة التربية، ترجمة: محمد منير مرسى وآخرون (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٢).

٢٤- جورج. ف. نيللر، مدخل إلى فلسفة التربية، ترجمة: نظمى لوقا (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٧).

٢٥- جوليوس بورتورى، الفيلسوف وفن الموسيقى،ترجمة: فـــؤاد زكريـــا، حســـين فورى، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤).

٢٦- حسن الجبارى، أصول التربية فى ضوء المدارس الفكرية إسلامياً وفكرياً (إربـــد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٣).

٢٧- حسن عبد العال، التربية الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى (القاهرة: دار الفكـــر العربى، ١٩٧٨).

٢٨- حسن محمد إبراهيم حسان، طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، دراسات وبحـــوث تربوية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٢).

٢٩- حسن ملا عثمان، الطفولة فى الإسلام، مكانتها وأسس تربية الطفل، (الريـــاض: دار المريخ، ١٩٨٢).

٣٠- حسين سليمان قورة، الأصول التربوية فى بناء المـــاهج، ط٧، (القـــاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢).

٣١- حسين فوزى النجار، "فلسفة التعليم فى دولة عصرية"، مجلة الفكر المعاصر، العدد (٧٢)، ١٩٧١.

٣٢- حلمى طه رشيد، التربية الإسلامية وأساليب تدريســـها (عمـــان "الأردن": دار الأرقم، ١٩٨٦).

٣٣- راجح عبد الحميد الكردى، نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة (الرياض: مكتبـــة المؤيد، ١٩٩٢).

٣٤- رسالة أيها الولد، من عبد الغنى عبود، الفكر التربوى عند الغزالى كما يبدو من رسالته (أيها الولد)، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٢).

٣٥- رينشارد الدرينش، "جون لوك"، مجلة اليونسكو، مفكرون من أعـــلام التربيـــة، الجزء الأول (القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٦).

٣٦- ساطع الحصرى، أحاديث فى التربية والاجتماع، (بيروت: دار العلم للملايـــين، ١٩٦٢).

٣٧- سعد مرسى أحمد، تطور الفكر التربوى، ط٥، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨١).

٣٨- سعد مرسى أحمد، سعيد إسماعيل على،تاريخ التربية وتاريخ التعليم (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٢).

٣٩- سعد مرسى أحمد، كوثر حسين كوجك، تربية الطفل قبل المدرسة، (القـــاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣).

٤٠- سعد مرسى أحمد، وآخران، تاريخ التربية وتاريخ التعليم (كلية التربية، جامعـــة عين شمس، ١٩٨٨).

٤١- سعيد إسماعيل على، نشأة التربية الإسلامية (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٨).

٤٢- سعيد إسماعيل على، أصول التربية الإسلامية، (القـــاهرة: دار الفكـــر العـــربى، ١٩٩٣).

٤٣- سهام محمد بدر، اتجاهات الفكر التربوى فى مجال الطفولة، (القـــاهرة: مكتبـــة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢).

٤٤- سهام محمد العراقى، تاريخ وتطور اتجاهات الفكر التربوى (الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة، ١٩٨٤).

٤٥- سيد إبراهيم الجيار، التوجيه الفلسفى والاجتماعى للتربية (القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٧٨).

٤٦- سيد إبراهيم الجيار، دراسات فى تاريخ الفكر التربوى (القاهر: مكتبة عريـــب، ١٩٧٧).

٤٧- سيف الإسلام على مطر، "دور التربية الإسلامية فى التغير الاجتماعى"، المـــؤتمر العالمى الخامس للتربية الإسلامية، ج٢، (القاهرة: المركـــز العـــام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بالتعاون مع الأزهـــر، ٨-١٣ مارس، ١٩٨٧).

٤٨- شارل هومل، "أرسطو"، مجلة اليونسكو، مفكرون من أعلام التربية، الجزء الأول (القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٦).

٤٩- شارل هومل، "أفلاطون"، مجلة اليونسكو، مفكرون من أعلام التربيـــة، الجـــزء الثانى، (القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٦).

٥٠- شل بدران، الاتجاهات الحديثة فى تربية طفل ما قبل المدرسة، (القاهرة: الـــدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠).

٥١- صالح ذياب الهندى، صورة الطفولة فى التربية الإسلامية (عمـــان "الأردن"، دار الفكر للنشر والتوريع، ١٩٩٠).

٥٢- صالح سالم باقارشى، عبد الله على الأنسى، مشاهير الفكر التربوى عبر التـــاريخ (مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعى، ١٩٨٦).

٥٣- صالح عبد العزيز، تطور النظرية التربوية، ط٢، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤).

٥٤- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس (القـــاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣).

٥٥- عارف تامر، ابن سينا فى مراجع أخوان الصفا (بيروت: مؤسســـة عـــز الـــدين للطباعة والنشر، ١٩٨٣).

٥٦- عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوى عند الإمام الغزالى، (بيروت: دار اقـــرأ، ١٩٨٥).

٥٧- عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوى عند ابن سحنون والقابسى، (بيروت: دار اقرأ، ١٩٨٥).

٥٨- عبد الجواد سيد بكر، فلسفة التربية الإسلامية فى الحديث الشريف (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٣).

٥٩- عبد الحليم محمود، المنقذ من الضلال لحجة الإسلام للغزالى، ط٨، (القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٩٧٤).

٦٠- عبد الرحمن النقيب، فلسفة التربية عند ابن سينا (القاهرة: دار الثقافـــة للطباعـــة والنشر، ١٩٨٤).

٦١- عبد الرحمن النقيب، التربية الإسلامية المعاصرة فى مواجهة النظام العالمى الجديـــد (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٧).

٦٢- عبد الرحمن النقيب، "ابن سينا"، مجلة اليونسكو، مفكرون من أعلام التربية، الجزء الأول (القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٣).

٦٣- عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، (الإسكندرية: دار ابـــن خلـــدون، د.ت).

٦٤- عبد الرحمن نحلاوى، التربية الإسلامية والمشكلات المعاصـــرة، ط٢، (بـــيروت: المكتب الإسلامى، ١٩٨٥).
٦٥- عبد السلام شدادى، "ابن خلدون" مجلة اليونسكو، مفكرون من أعلام التربيـــة، الجزء الثانى (القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٣).
٦٦- عبد الغنى النورى، عبد الغنى عبود، نحو فلسفة عربية للتربية، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٦).
٦٧- عبد الغنى عبود، فى التربية الإسلامية (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٧).
٦٨- عبد الغنى عبود، الفكر التربوى عند الغزالى، كما يبدو من رسالته (أيها الولد)، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٢).
٦٩- عبد الفتاح أحمد فؤاد، فى الأصول الفلسفية للتربية عنـــد مفكـــرى الإســـلام (الإسكندرية: مطبعة التقدم، ١٩٨٣).
٧٠- عبد الفتاح تركى، المدرسة وبناء الإنسان (الإسكندرية: دار المطبوعات الحديدة، ١٩٨٢).
٧١- عبد الفتاح جلال، من الأصول التربوية فى الإسلام (سرس الليان: المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى، ١٩٧٧).
٧٢- عبد الكريم الخلايلة، عفاف اللبابيدى، طرق تعليم الـــتفكير للأطفـــال (عمـــان "الأردن": در الفكر، ١٩٩٠).
٧٣- عبد الله الرشدان، نعيم جعنيني، المدخل إلى التربية والتعليم (عمان "الأردن": دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٤).
٧٤- عبد الله شريط، الفكر الأخلاقى عند ابن خلدون (ليبيا: الدار العربية للكتـــاب، ١٩٨٤).
٧٥- عبد الله عبد الدائم، التربية عبر التاريخ، ط٣ (بـــيروت: دار العلـــم للملايـــين، ١٩٧٨).
٧٦- عبد المجيد عبد الرحيم، تطور الفكر الاجتماعى (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٩).

٧٧- عثمان نوبة، المفكرون من سقراط إلى سارتر (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصـــرية، ١٩٧٠).

٧٨- عدنان عارف مصلح، التربية فى رياض الأطفال (عمـــان "الأردن": دار الفكـــر للنشر والتوريع، ١٩٩٠).

٧٩- عزت جرادات وآخران، مدخل إلى التربية،ط٣، (عمان "الأردن": دار الفكـــر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧).

٨٠- على الجمبلاطى، أبو الفتوح التوانسى، دراسات مقارنة فى التربيـــة الإســـلامية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٤).

٨١- على خليل أبو العينين، فلسفة التربية الإسلامية فى القرآن الكريم (القـــاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٠).

٨٢- على خليل أبو العينين، منهجية البحث فى التربيـــة الإســـلامية، العـــدد (٢٤)، (الرياض: مجلة رسالة الخليج، ١٩٨٨).

٨٣- عمر محمد التومى الشيبانى، تطور النظريات والأفكار التربوية، ط٣ (ليبيا: الدار العربية للكتاب، ١٩٨٢).

٨٤- عمر محمد التومى الشيبانى، مقدمة فى الفلسفة الإسلامية (ليبيا: الـــدار العربيـــة للكتاب، ١٩٩٠).

٨٥- فاخر عاقل، التربية قديمها وحديثها، ط٢ (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٧).

٨٦- فاروق عبد الحميد اللقانى، الطفولة بين الرياض والتثقيف، (الكويـــت: مكتبـــة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٨٩).

٨٧- فتحية حسن سليمان، التربية فى المجتمعين اليونانى والرومانى (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٦٢).

٨٨- فتحية حسن سليمان، تربية الطفل بين الماضى والحاضر (القاهرة: دار الشـــروق، ١٩٧٧).

٨٩- فحرى رشيد حضر، تطور الفكر التربوى، (أبو ظبى- العين، مكتبـــة المكتبـــة، ٢٠٠١).

٩٠- فرماوى محمد فرماوى، حياة المجاوى، مناهج وبرامج وطرق تـــدريس ريـــاض الأطفال وتطبيقاتها (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٩٩).

٩١- فرنسيس عبد النور، التربية الأفلاطونية وأثرها فى مناهجنا الحالية (القاهرة: المطبعة العثمانية، ١٩٧٥).

٩٢- فؤاد بسيونى متولى، التربية ومشكلات الأمومة والطفولة (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩٠).

٩٣- فؤاد زكريا، جمهورية أفلاطون (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤).

٩٤- لطفى بركات أحمد، فى الفكر التربوى الإسلامى (الرياض: دار المريخ، ١٩٨٢).

٩٥- لطفى بركات أحمد، "مسئولية المربين فى ضوء أهداف التربية الإسلامية"، مجلـــة هدى الإسلام، المجلد السابع والعشرين، العدد الثـــانى (عمـــان "الأردن": وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الدينية، ١٩٨٣).

٩٦- محروس سيد مرسى، التربية والطبيعة الإنسانية فى الفكر التربوى الإسلامى وبعض الفلسفات الغربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٨).

٩٧- محمد أحمد جاد صبيح، التربية الإسلامية- "دراسة مقارنـــة"، جـ٢، (القـــاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٩٨٧).

٩٨- محمد المصيلحى محمد سالم، "بناء أداة لتحديد الفلسفة التربوية للمعلـــم"، مجلـــة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٣٩)، ١٩٩٣.

٩٩- محمد جواد رضا، الفكر التربوى الإسلامى، مقدمـــة فى أصـــوله الاجتماعيـــة والعقلانية (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٠).

١٠٠- محمد سمير حسانين، التربية أصول وأساسيات (الأصول الفلسفية والنفســـية)، طنطا: مؤسسة سعيد للطباعة، ١٩٧٨).

١٠١- محمد سمير حسانين، الوجيز فى تاريخ التربية من عهد آدم عليـــه الســـلام إلى العصور الوسطى (طنطا: بدون دار نشر، ١٩٩٠).

١٠٢-محمد سيد أحمد المسير، المجتمع المثالى فى الفكر الإسلامى وموقف الإسلام منـــه (دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٩٨٤).

١٠٣-محمد شحاته ربيع، التراث النفسى عند علماء المسلمين (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥).

١٠٤-محمد عاطف العراقى، الفلسفة الطبيعية عند ابن سينا (القاهرة: دار المعـارف، ١٩٧١).

١٠٥-محمد عطية الإبراشى، التربية الإسلامية وفلاسفتها، ط٣، (القاهرة: دار الفكـر العربى،د.ت).

١٠٦-محمد فاضل الجمالى، نحو تربية مؤمنة، فلسفة تربوية تكاملية لتحقيـق مجتمـع إسلامى ناهض (تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٧).

١٠٧-محمد فاضل الجمالى، تربية الإنسان الجديد (تونس: الـدار العربيـة للكتـاب، ١٩٨٠).

١٠٨-محمد لبيب النجيحى، فى الفكر التربوى (القاهرة: مكتبـة الأنجلـو المصـرية، ١٩٧٠).

١٠٨-محمد لبيب النجيحى، مقدمة فى فلسفة التربية (القاهرة: دار النهضـة العربيـة، ١٩٩٢).

١٠٩-محمد منير مرسى، تاريخ التربية فى الشرق والمغرب (القاهرة: عـالم الكتـب، ١٩٨٠).

١١٠-محمد منير مرسى، تاريخ التربية والتعليم (القاهرة: عالم الكتـب، ١٩٨٠).

١١١-محمد منير مرسى، أصول التربية (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٣).

١١٢-محمد منير مرسى، فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها (القاهرة: عالم الكتـب، ١٩٩٣).

١١٣-محمد منير مرسى، التربية الإسلامية، أصولها وتطورها فى البلاد العربية (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣).

١١٤-محمد ناصر، الفكر التربوى، جـ٢، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٧).

١١٥-محمد نبيل نوفل، دراسات فى الفكر التربوى المعاصر (القاهرة: مكتبة الأنجلـو المصرية، ١٩٨٥).

١١٦-محمد نبيل نوفل، "العراقى"، مجلة اليونسكو، مفكرون من أعلام التربية، الجـــزء الأول (القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٣).

١١٧-محمد يسرى إبراهيم دعبس، التربية والمجتمع، دراســـة فى أنثربولوجيـــا التربيـــة (الإسكندرية: دار أم القرى للطباعة، ١٩٩٢).

١١٨-محمود السيد سلطان، مسيرة الفكر التربوى عبر التاريخ، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩).

١١٩-محمود طنطاوى دنيا، أصول التربية (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٤).

١٢٠-محمود عبد الرازق شفشق، الأصول الفلسفية للتربية، (الكويت: دار البحـــوث العلمية، ١٩٧٨).

١٢١-محمود قاسم، دراسات فى الفلسفة الإسلامية، ط٥، (القـــاهرة: دار المعـــارف، ١٩٧٣).

١٢٢-محمود قمبر، ذاتية الطفل والنظرية التربوية فى الإسلام (الدوحـــة: دار الثقافـــة، ١٩٨٥).

١٢٣-محمود محمد محمد عمارة،تربية الأولاد فى ظل الإســـلام، ط٢ (بـــيروت: دار التراث العربى، ١٩٨٤).

١٢٤-مصطفى الشكعة، الأسس الإسلامية فى فكر ابن خلدون ونظرياته (القـــاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٨٦).

١٢٥-مصطفى عبد الرحمن درويش، فى تاريخ التربية، ط٢، (القاهرة: دار المعـــارف، ١٩٧٥).

١٢٦-مقداد يالجن، جوانب التربية الإسلامية الأساســـية (بـــيروت: دار الريحـــانى، ١٩٨٦).

١٢٧-مقدمة ابن خلدون، طبعة دار الشعب (القاهرة: دار الشعب، د.ت).

١٢٨-ملكة أبيض، الطفولة المبكرة والحديد فى رياض الأطفال (بـــيروت: المؤسســـة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٣).

١٢٩-مواهب إبراهيم عياد، ليلى محمد الخضرى، إرشاد الطفل وتوجيهه فى الأســـرة ودور الحضانة، (الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٧).

١٣٠-موريس شربل، موسوعة علماء التربية وعلماء النفس (بـــيروت: دار الكتـــب العلمية، ١٩٩١).

١٣١-نادية جمال الدين، "مسكويه"، مجلة مستقبليات، المجلد (٢٤)، الأعداد ١، ٢، ٣، ٤ (القاهرة: مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٦).

١٣٢-نادية محمود شريف، الأسس النفسية للخبرات التربوية وتطبيقاتها لتعلم وتعلـــيم الطفل (الكويت: دار القلم، ١٩٩٠).

١٣٣-نارلى حسن إسماعيل، الفلسفة اليونانية (القاهرة: بدون ناشر، ١٩٨٣).

١٣٤-نبيه محمد حمودة، الأصول الفلسفية للتربية (القاهرة: مكتبة الأنجلـــو المصـــرية، ١٩٧٨).

١٣٥-نبيه يس، أبعاد متطورة للفكر التربوى (القاهرة: مكتبة الخانجى بمصر، ١٩٧٩).

١٣٦-نظلة الحكيم، محمد مظهر سعيد، جمهوريـــة أفلاطـــون، ط٣، (القـــاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩).

١٣٧-نوربير سيلامى، أعلام علم النفس، ترجمة وإعداد: رالـــف رزق الله (بـــيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩١).

١٣٨-هانى عبد الرحمن صالح، فلسفة التربية (عمـــان "الأردن": الجامعـــة الأردنيـــة، ١٩٦٧).

١٣٩-هدى محمد قناوى، الطفل ورياض الأطفال (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصـــرية، ١٩٩٣).

١٤٠-هدى محمد قناوى، رياض الأطفال، (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٧).

١٤١-يزيد عيسى سورطى، "فلسفة التربية فى العالم الإسلامى، المشكلات والحلول"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمى، العدد الســـابع والثلاثين، المجلد العاشر، خريف ١٩٩٥).

١٤٢-يسرية صادق، زكريا الشربينى، تصميم البرنامج التربوى للطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة (الإسكندرية: دار الفكر الجامعى، د.ت).

١٤٣-يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الحديثة (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٦).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- *Charles, A. Bucher, Foundation of Physical Education 8ed (London: The C.V. Mosluy Company, 1979).*
2- *Edward, J. Power, Philosophy of Education (New York: Prentice-Hall Inc, 1982)*
3- *Elmer, H. Wild, Kenneth, The Foundations of Modern Education, New York: Prentic-Hall, Inc, 1961).*
4- *Gerald, L. Gutek, Cultural Foundations of Education, A Biographical Introduction (New York: Mac Millan Publishing Company, 1991).*
5- *Good, H. G., A History of Western Education (New York: The Mac-Millan Com. 1948).*
6- *Howard Ozman, Samuel Craver, Philosophical Foundation of Education 4ed. (New York: McMillan Publishing Com, 1990).*
7- *James S. Ross, Groundwork of Educational theory (London: Oxford University Press, Ely House 1972).*
8- *J. C. Aggarwal, Theory and Principles of Education Philosophical and Sociological Bases of Education 8ed. (new Delhi: Vikas Publishing House PVT. LTD, 1993).*
9- *John Macdonald, A Philosophy of Education (New York: W.J. Cage, Limeted, 1965).*
10- *Prem Nath: The Bases of Education (New Delhi: S. Chand Company LTD, 1979).*
11- *R. N. Safaya, B. D. Shaida, Development Educational Theory and Practice (Delhi: Dhanpat Rai & Sons, 1982).*
12- *S. P. Chaube, A. Chaube, Foundation of Education (Delhi: Vikas Publishing House, PVT, LTD, 1994).*
13- *V.C. Morris and Y. Pai, Philosophy and the American School "An Introduction to the Philosophy of Education 2nd, Ed (Boston: Houghton Mifflin Company, 1976).*
14- *Wild, John, Introduction to Realistic Philosophy (New York, Herper and Brothers, 1984).*